فقال رضي الله عنه اللسان عاجز في هذا الوقت عن البيان باللسان
الحادث فقال رضي الله عنه له اذهب الى الكوفة وقولوا ما تيسر فقال
رضي الله عنه اكتب في ورقة اذا الشمس كورت بطنت وبا اسمه
الباطن ظهرت وفي نظهر وفي تبطن انك لعلى خلق عظيم وانفطرت
بعد ما توحدت في انفرت وانعدمت بظهور الموجود والقمر
اذا تلاها في تنزلت بامنه انفطلت كما به اتصلت وانخرت والنجم
اذا هوى في تنوعت بذا اسما اتحدت بالمسمى وظهرت من اعلا
عليين الى اسفل سافلين في رجعت على نحو ما تنزلت ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وبالفيال سخر مسيرها وصيرها
هو مسادها في انصبغت وبقرت بما وصفت عما به اتصفت الا لما خلقت
واخرجت فحشرت وباعمالها اقتنت فوا حوشتها انحشرت
كل مبين لما خلق له من اهل يعمل على شاكلته في انعدم التغيير
بوجود الاطلاق واخرق الحجاب وتعطلت الاسباب وطلبت
القلوب بظهور المحبوب ليكون معها كما الحاق يوم يأتيهم الله
في ظلل من الغمام فاذا النفوس زوجت وبزوجها تعلقت وبجنتها
تنعمت وبحقيقتها اتصلت وبمظاهرها تعددت وبها تنعمت
والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق واذا الموءودة
سئلت باي ذنب قتلت والروح في تقتل ازهاقها حتى وان قتلت
فيه قتلت وان سئلت فقاتلها هو محييها بقتلها ومماتها
والوقت مع القلع والقلع عند الله انه هو العالم بالقاتل وبما يستحقه
في اوى عليه ورجوعه اليه فاتلوهم يعذبهم الله بايديكم واذا الصحف

نشرت

نشرت الصحف هي الحاوية للاعمال ولما عمال علوم القلب المحاضة
على الجوارح فالعلوم صورتها كما انه روحها ومن روح لصورته
فلا نشر للصحف وسيرى الله عملكم ورسوله يرى من سوء يرى عملكم
سانه هو العلم والله يرى عملكم بانه هو العامل حقيقة وقد تنزه
تعالى عن الرؤية بالابصار والقلوب المقيدة بقيد فيشر المرء على دين
خليله واذا السماء كشطت لا الحيز التعبير عن معناه واذا الجحيم
سعرت نار الخلاف اشتعلت ولما عمال المظلمة عذبت انما يريد
الله ان يعذبهم ببعض ذنوبهم فما عذبهم بها وما رحمهم بها به
والاخر ليس من العدم لان الواحد موجود مشهود والعدم
معدوم مشهود واذا الجنة ازلفت الايات لا استطيع ان اكلف
بمعناها انه لقول رسول كريم بانه مستوى بنبوته على عرش ولايته
وهم العيون الاربعة تسقى فيها واحد لان الخلع في ذلك اليوم لله باسم الله
لا باسمه الرب لان حكم الدين وحكم الرب فيصير ثم الى ربهم يرجعون
ولا وجود لصفة مع ذاتها في موقع منحنى العرش مكتب المراد به العرش
المطلق لذلك اليوم المطلق يتجلى المعبود المطلق على العابد
المطلق الذي هو الخلاق المقيد انت كما بدا نا اول خلق نعيد
مطاع ثم امين الى اخر السورة صفات ونعوت واسماء للموصوف
المنعوت بالاسماء التي هي هذه الاسماء لا اعرفه معنى على مراد
في وليه وانما ذكرته تقي والله اعلم سمعته يقول رضي الله عنه
اخر على التنبيه واصحابه في مخاطبتها ونسبة الفصل الذي لا يتنبه
الى التنبيه كنسبة الفصل الذي يتم على حد سواء في اتصاله بها

فلت

Copyright © King Saud University